

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

[الوافر] ... لَبَسْنَا حَبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا ... لِأَعْمَالٍ وَأَجَالٍ
قَضَيْنَا

ويروى : حتى اقتصينا يعني لبسنا جماله وهيئته . وقال غيره : حسن الحبر والسحر
بالفتح جميعا . قال أبو عبيد : وهو عندي بـالـحـبر أشبه / الف لأنه مصدر من حبرته
حبراً أي حَسَّـنـته . / قال الأصمعي : وكان يقال لـطـفـيـل الغنوي في الجاهلية :
الـمـحـبـر لأنه كان يحسن الشعر وقال : وهو مأخوذ عندي من التـحـبـير وحُـسـن الخط
والمنطق . قال : والـحـبـار أثر الشيء . وأنشد في الحبار : [الرجز] ... لا تـمـلأ
الدُّلُوبَ وعـرِّقُ فيها ... ألا تـرَى حـبـارَ مَن يـسـقـيـهـا
قوله : عـرِّقُ فيها [أي -] اجعل فيها ماء قليلا ومنه قيل : طلاء مُعـرِّقُ ويقال :
اعترق وعرق . واما الحبر من قول الله تعالى